

تقارير: أمريكا وإيران تقتربان من "اتفاق مؤقت" لإنهاء الحرب

● "فوكس نيوز": "شروط صارمة من واشنطن لإنهاء الحرب تشمل تفكيك منشآت نووية في إيران" ● تأهب أمني في الشمال: إلغاء فعاليات وأنشطة جماهيرية أمس الخميس تحسبا لرد حزب الله على اغتيال قائد قوة الرضوان



قالت مصادر ومسؤولون من بينهم مسؤولين باكستانيين إن "الولايات المتحدة وإيران تقتربان من التوصل إلى اتفاق محدود ومؤقت لوقف الحرب بينهما عبر مسودة لإطار عمل من شأنه

أن يوقف القتال، لكن القضايا الأكثر تحسنا تظل دون حل". وترتكز الخطة الجديدة على مذكرة تفاهم قصيرة الأجل بدلا من اتفاق سلام شامل، مما يبرز شدة الخلافات بين الجانبين ويشير إلى أن أي اتفاق في هذه المرحلة سيكون مؤقتا. وتأثرت الأسواق بالأمال المعقودة على إمكانية إعادة فتح مضيق هرمز حتى ولو باتفاق جزئي، إذ ارتفعت الأسواق العالمية واقتربت من مستويات قياسية أمس الخميس، بينما تكبدت أسعار النفط خسائر فادحة على خلفية التوقعات بتحسين إمدادات النفط. وخفضت طهران وواشنطن الطموحات بشأن التوصل إلى تسوية شاملة مع استمرار الخلافات بينهما على قضايا، مثل البرنامج النووي الإيراني ومصير مخزونات اليورانيوم عالي التخصيب والمدة التي ستعلق فيها طهران العمل في برنامجها النووي. وذكرت المصادر والمسؤولون أن البلدين يعملان في المقابل على التوصل إلى ترتيب مؤقت يمنع عودة الصراع ويحقق استقرار الملاحة عبر المضيق.

وقال مسؤول باكستاني مشارك في جهود الوساطة بين الجانبين لرويترز "أولويتنا هي أن نعلن إنهاء دائما للحرب، ويمكن بحث بقية القضايا بمجرد عودتهم إلى المحادثات المباشرة".

وأشار المسؤولون إلى أن إطار العمل المقترح سينفذ على ثلاث مراحل، هي إنهاء الحرب رسميا وحل أزمة مضيق هرمز وفتح نافذة مدتها 30 يوما للتفاوض على اتفاق أوسع.

وذكر مصدر باكستاني وآخر مطلع على جهود الوساطة إن الطرفين يقتربان من الاتفاق على مذكرة من صفحة واحدة من شأنها أن تنهي الصراع رسميا.

"ترامب متفائل وإيران متشككة"

وتحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي روج مرارا لاحتفال التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التي اندلعت في 28 فبراير شباط، بنبرة متفائلة. وقال ترامب للصحفيين بالمتكبر البيضاوي الأربعاء "يريدون إبرام اتفاق. لقد أجرينا محادثات جيدة للغاية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ومن الممكن جدا أن نتوصل إلى اتفاق". وقال في وقت لاحق: "سينتهي الأمر بسرعة".

وذكرت المصادر أن من شأن المقترح إنهاء الحرب رسميا، لكنه سيرتكز المطالب الأمريكي الرئيسية، المتمثلة في تعليق إيران لبرنامجها النووي وفتح مضيق هرمز، دون حل. وقالت إسرائيل، التي تقاوم أيضا جماعة حزب الله، المتحالفة مع إيران، في لبنان الخميس إنها قتلت قياديا في حزب الله في غارة جوية على بيروت الأربعاء، وهو أول هجوم إسرائيلي على العاصمة اللبنانية منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار هناك الشهر الماضي. وأشعل حزب الله شرارة الصراع الأحدث مع إسرائيل بإطلاقه النار دعما لإيران في الثاني من مارس آذار. ويعد وقف الضربات الإسرائيلية على لبنان مطالبا إيرانيا رئيسيا آخر في مفاوضات طهران مع واشنطن، وأبدى المسؤولون الإيرانيون تشككهم في المقترح الأمريكي لإنهاء الحرب الأوسع نطاقا. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن طهران سترد في الوقت المناسب. ووصف النائب الإيراني إبراهيم رضائي المتحدث باسم لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي بالبرلمان المقترح بأنه "أقرب لقائمة أمنيات أمريكية منه إلى الواقع". وبدأ

أن رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف يسخر من التقارير التي أشارت إلى أن الجانبين على وشك التوصل إلى اتفاق، إذ كتب على وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية "عملية" ثق بي يا أخي "فشلت". وأضاف قاليباف أن مثل هذه التقارير ما هي إلا تضليل من جانب الولايات المتحدة بعد فشلها في فتح مضيق هرمز أمام الملاحة.

آمال الاتفاق تهبط بأسعار النفط وترفع الأسهم

ودفعت التقارير حول احتمال التوصل إلى اتفاق أسعار النفط العالمية إلى الهبوط بنحو 11 بالمئة الأربعاء، وجري تداول خام برنت مقابل 98 دولارا للبرميل تقريبا أمس الخميس. وصعدت أسعار الأسهم وعوائد السندات عالميا أيضا بفضل التفاؤل تجاه إنهاء الحرب التي أحدثت اضطرابات في إمدادات الطاقة. وقال تاكاساسا إيكيدا مدير المحافظ لدى جي.سي.آي لإدارة الأصول "مضمون مقترحات السلام بين الولايات المتحدة وإيران ضعيف، لكن هناك توقعات في السوق بعدم حدوث مزيد من الأعمال العسكرية".

توترات عسكرية وإقليمية

وعلق ترامب يوم الثلاثاء مهمة بحرية استمرت يومين لفتح المضيق، وعزا ذلك إلى إحراز تقدم في محادثات السلام. ونقل إن.بي.سي نيوز عن مسؤولين أمريكيين لم تسمهما أن تراجع ترامب المفاجئ جاء بعد أن عرقلت السعودية قدرة الجيش الأمريكي على استخدام قاعدة سعودية في العملية. وذكرت إن.بي.سي أن المسؤولين السعوديين فوجئوا وشعروا بالغضب من إعلان ترامب أن الولايات المتحدة ستساعد في مرافقة السفن عبر مضيق هرمز، مما دفعهم إلى إبلاغ واشنطن بأنهم سيرفضون السماح للولايات المتحدة بتخليق طائرات عسكرية من قاعدة سعودية أو عبر المجال الجوي للمملكة. ولم يرد البيت الأبيض بعد على طلب التعليق على التقرير.

وواصل الجيش الأمريكي عرقلة السفن الإيرانية في المنطقة. وذكرت القيادة المركزية الأمريكية في منشور على إكس أن القوات الأمريكية أطلقت النار عدة مرات على ناقلة نفط غير محملة ترفع علم إيران أمس الأول الأربعاء، مما أدى إلى تعطيلها خلال محاولتها الإبحار نحو ميناء إيراني في انتهاك للحصار.

"لا ذكر لمطالب أمريكية رئيسية في المذكرة"

أفاد المصدر المطلع على جهود الوساطة بأن ستيف ويتكوف مبعوث ترامب وجاريد كوشنر صهر الرئيس يفقدان المفاوضات الأمريكية. وذكر المصدر أنه في حال موافقة الجانبين على الاتفاق المبدئي، فستبدأ مفاوضات تفصيلية على مدى 30 يوما للتوصل إلى اتفاق شامل. وبينما أوضحت المصادر أن المذكرة لا تتطلب في البداية تنازلات من أي من الطرفين، لم يتطرقوا إلى عدد من المطالب الرئيسية التي قدمتها واشنطن سابقا ورفضتها إيران مثل فرض قيود على برنامج إيران الصاروخي ووقف دعمها لجماعات وفصائل مسلحة في الشرق الأوسط.

ولم تشر المصادر أيضا إلى مخزون إيران الحالي من اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء تقترب من المستوى اللازم لصنع الأسلحة النووية والذي يقدر بأكثر من 400 كيلو غرام.

تقرير: "مخاوف في الليكود من

خسارة نتيناهو الانتخابات اذا لم يحقق

إنجازا في الحرب مع إيران"

أعربت شخصيات كبيرة في حزب الليكود خشيتها من خسارة رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو في الانتخابات للكنيست القادمة، في حال لم تحقق إسرائيل إنجازا ملموسا في حربها مع إيران. وجاء في تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية "إن فحوى هذا الحديث سُمع من خلال تصريحات لأعضاء كنيست ووزراء من حزب الليكود خلال اللقاء الذي تم تنظيمه في مدينة أيلات الأسبوع الماضي". ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحزب قولها "إن على نتيناهو القيام بضربة في إيران من أجل القضاء على المشروع النووي الإيراني وبذلك تحقيق إنجاز كبير في هذه الحرب الطويلة، وإذا لم تكن هناك ضربة إضافية لإيران، أو في حال عدم نجاح إسرائيل في منع إيران من الحصول على سلاح نووي، وهذا هو الهدف الأول للحرب، فإن الحزب سيخسر الانتخابات". وجاء في التقرير أن أقطاب حزب الليكود قلقون من الوضع الأمني على صعيد الجبهات الثلاث: غزة، لبنان وإيران، بحيث إن الحرب المتواصلة منذ عامين ونصف لم تجلب حسما في هذه الجبهات.

تأهب وتوتر في منطقة الشمال بعد اغتيال إسرائيل قائد قوة الرضوان في حزب الله

بعد اغتيال إسرائيل، أحمد غالب بلوط، قائد قوة الرضوان التابعة لحزب الله، أعلنت سلطات محلية في منطقة الشمال، أمس، عن إلغاء نشاطات مختلفة خشية من رد من حزب الله. وكانت إسرائيل قد أعلنت أنها اغتالت بلوط بعد أن استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت مساء أمس الأول الأربعاء. ودعا الجيش الإسرائيلي الجمهور إلى ابداء اليقظة والجاهزية، وأشار إلى أنه تم إلغاء الفعاليات المستتناة من سياسة الاحتماء الصادرة عن الجبهة الداخلية في بلدات خط المواجهة. وأعلن مجلس الجليل الأعلى الإقليمي "أنه تقرر إلغاء سوق الفلاحين في منطقة محمية الحولة، وذلك نظرا لطلب قوات الأمن ومنع تجمهر أعداد كبيرة من الناس". أما بلدية نهاريا فقد قالت في بيان صادر عنها "أنه تم إلغاء الاستثناءات التي تم إصدارها لنشاطات بمشاركة أعداد كبيرة في المدينة".